تعرّض أحد مقرات حركة النهضة الإسلامية في المنستير 150 ) كلم شرق العاصمة تونس) لهجوم من قبل عشرات الأشخاص اليوم الثلاثاء.<?lmx:ecapseman prefix = o />

وقال نجيب مراد - نائب النهضة في المنستير - لوكالة فرانس برس: "إنهم هاجموا المحل وصعدوا على سطحه واقتلعوا الملصقات وأعلام النهضة وحاولوا دخول المبنى لكن تم صدهم".

وربط مراد بين ما حدث من هجوم على المقر وأعمال العنف التي جرت صباح اليوم وسط العاصمة، وقال: "إنهم استغلوا ما حدث صباحًا في تونس في شارع بورقيبة" مؤكدًا أن المهاجمين كانوا يهتفون "تسقط الجمعية" و"ديغاج" لحاكم المنستير الجديد.

وأشار مصدر أمني إلى توقيف ستة أشخاص.

وأظهر شريط فيديو تناقله نشطاء على موقع "فيسبوك" الإلكتروني للتواصل الاجتماعي عددًا من المدنيين، يتحركون جنبًا إلى جنب مع رجال أمن في شارع الحبيب بورقيبة خلال تفريق تظاهرة دعت إلى تنظيمها جمعيات غير حكومية بمناسبة "عيد الشهداء".

وأظهر شريط الفيديو مدنيين وهم يدفعون نشطاء سياسيين ومحامين بارزين ويتهجمون عليهم لفظيًا وينعتونهم بأنهم من أتباع حزب "التجمع الدستوري الديمقراطي" الحاكم في عهد الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي.

وطالبت أحزاب سياسية وصحافيون وحقوقيون السلطات التونسية بفتح تحقيق للكشف عن هوية "الميليشيات" التي تحركت مع الشرطة خلال وقف المتظاهرين.

وقد أنكر وزير الداخلية التونسي علي العريض - القيادي البارز في حركة النهضة الإسلامية الحاكمة - بشدة أن تكون "ميليشيات" من الحركة ساعدت الشرطة في كبح جماح تظاهرة بشارع الحبيب بورقيبة الرئيس وسط العاصمة تونس، والذي حظرت وزارة الداخلية التظاهر فيه منذ يوم 28 مارس الماضي.

وقال الوزير خلال مقابلة مع التلفزيون الرسمي التونسي: "الأمن التونسي ليس في حاجة للاستعانة بميليشيات، ولا ميليشيات لحركة النهضة".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 11/04/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com